**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله**

**وبعد : فهذه الحلقة التاسعة في موضوع (الوارث) وهي بعنوان :\*ومن آثار الإيمان بهذا الاسم العظيم**

**ومن ذلك: أن النصر مع الصبر وأن التمكين مع**

**الثبات وأن العطاء الجميل لا يكون إلا من ملك متصرف وارث لكل شيء قال تعالى (وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) [الأعراف137].**

**ومن ذلك: استنهاض الهمم في مجالات الخير، لاسيما الإنفاق في سبيل الله، انطلاقاً من الإدراك العميق بأن ما بين أيدينا من الأموال إنما هي ودائع استخلفنا الله تعالى عليها لينظر كيف سنتصرّف وفيها ونتعامل بها هو ترغيبٌ في إنفاق المال في وجوه الخير، وعدم البخل به واكتنازه، ونستبين هذه الدعوة من خلال قول النبي –صلى الله عليه وسلم-: (يقول العبد: مالي، مالي، إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فاقتنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب، وتاركه للناس) (رواه مسلم).**

**هذا عثمان رضي الله عنه في عام الرمادة وقد أشتد بالمسلمين الفقر والجوع جاءت تجارته من الشام ألف بعير محملة بالتمر والزيت والزبيب فجاءه تجار المدينة وقالوا له تبيعنا و نزيدك الدرهم درهمين ؟ فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لهم لقد بعتها بأكثر من هذا . فقالوا نزيدك الدرهم بخمسة ؟ فقال لهم عثمان رضي الله عنه لقد زادني غيركم الدرهم بعشرة : فقالوا له فمن الذي زادك ؟ وليس في المدينة تجار غيرنا ؟ فقال لهم عثمان رضي الله عنه لقد بعتها لله ولرسوله فهي لفقراء المسلمين .. الله أكبر ... ماذا لو لم يكن يحمل بين جوانحه ضمير المؤمن الحي وعنده عقيدة بأن الوارث هو الله وأن ما عند الله خير وابقى لكانت هذه الفرصة لا تعوض ليربح أموال طائلة ومكاسب كبيرة في نظر كثير من الناس الذين لا يعقلون بأن كل شيء يذهب ويرحل ويبقى الوارث سبحانه يجازي عباده ؛اللهم اجعلنا ممن يرثون الأرض ويعمرونها بطاعتك واجعلنا من ورثة جنتك مع الصالحين من عبادك [ الأنترنت- موقع عيون نت - اسم الله الوارث وآثاره الإيمانية - الكاتب : حسان احمد العماري ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**